

لسان الميزان

1415 - ز قاسم بن اصبح بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء أبو محمد القرطبي المعروف بالبياني بموحدة ومفتوحة بعدها تحتانية ثقيلة وبعد الألف نون الحافظ الكبير محدث قرطبة قال القاضي عياض في الالمام كان يحدث وقد اسن ونيف التسعين وتنكر شيء من حاله فمر يوما في اصحابه فلقبهم حمل حطب على دابة فقال لأصحابه تنحوا بنا من طريق الفيل فكان ذلك أول ما عرف من اختلال ذهنه وذكر قبل موته بثلاث سنين وكان سمع قرطبة من بقى بن مخلد ومحمد بن وضاح واصبح بن خليل ومحمد بن عبد الله بن المعادى وغيرهم ورحل مع محمد بن عبد الملك بن ايمن فسمع بمكة من محمد بن إسماعيل الصائغ وعلي بن عبد العزيز وببغداد من القاضي إسماعيل وأبي بكر بن أبي خيثمة ومحمد بن إسماعيل الترمذي وابن قتيبة والكديمي وجعفر الطيالسي والحارث بن أبي أسامة والمبرد وثعلب وبمصر من أبي الزبناح ومقدام وبالقيروان وغيرها ورجع الى الأندلس بعلم كثير ونزل قرطبة وعظم قدره وتصدى للأسماع وطال عمره فالحق الأصاغر بالاكابر وكانت الرحلة اليه بالمغرب والى بن الأعرابي بمكة وكان قاسم بصير بالحديث والرجال نبيلاً في العربية وذكره الشيخ أبو إسحاق في الطبقات وقال انه من أئمة المالكيين وقال احمد بن عبد البر كان شيخاً صدوقاً صحيح الكتب وصنف مستخرجا على أبي داود كتاباً نظير المنتقى لابن الجارود وكتابه في احكام القرآن ومات في منتصف جمادى سنة خمس وأربعين وثلاث مائة وله ثلاث وتسعون سنة .

1416 - ز قاسم بن بندار هو بن أبي صالح يأتي .

1417 - قاسم بن بهرام له عجائب عن بن المنكدر وهاه بن حبان وغيره وكان على قضاء هيت

قال بن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال روى عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى معاوية سهماً وقال هاك حتى تلقاني به في الجنة انتهى وهو صاحب الحديث الطويل في نزول قوله تعالى يوفون بالنذر وأورده الحكيم الترمذي في أصوله وقال انه مفتعل وهو في تفسير الثعلبي وقرأت بخط الحسيني ان الذهبي كناه أبا همدان ثم قال الحسيني الصواب انه القاسم بن مهران أبو همدان وسيأتي في الكنى النقل عن بن عدى انه كذاب وكناه بن حبان